

حولي استغفر الله فليكون غدا في الجنة جبرائيل
 ولان غداك غدا طهارة من طهارة سوداء وحمراء
 من حرمك حرمي وسلك سلكي وسرك سري
 وعلافتك علافتي وحرية صديقك
 سريري وانت يا رب علي وان فلذلك ولدي
 ولعلك لعمري ودمك دمي والحق على لسانك
 وفي قلبك وبين عينيك والايمان يخالط
 لعلك ودمك كما خالط لعمري ودمي ومن الله
 كنز جلوتي لان ابشرك انك وعقباتك في الجنة
 لان غداك في الجنة لا يرد المحض من بعض ذلك
 ولا يغيب عنه سم الله قال علي فخرت بن حنبل
 وحسنه على ما انعم به علي من الايمان والقرآن
 وجيشي الخاتم النبوي وسعيد المرسلين قلت
 وسألت عن هذا الحديث بطريقه في فضل علي بن ابي طالب
 انا من علي ومن مناصب الخوادم من رتبة علي بن ابي طالب
 صاحب سليمان بن عبد الملك قال المصنف عمر بن عبد العزيز
 الخ

2

ان عليا بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 وانش عليه من علي بن ابي طالب وانش عليه من علي بن ابي طالب
 وانش عليه من علي بن ابي طالب وانش عليه من علي بن ابي طالب
 عن ام سلمة قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في اذان
 جبرئيل فناداه فقسم رسول الله صلى الله عليه وآله في اذان
 نرى عنه قلت بالي انت وامي ما اخبرك ان علي بن ابي طالب
 قال اخبرني جبرئيل به انه مر بعلي وامي برعي فقال
 وهو قائم قد يرى بعض جسدك قال فرودت عليه
 فوهم فوجدت بردي ايمانه قد وصل الي قلبي
 ومن مناقب الخوادم في برهانه التي رويها من
 مصقلة بن عبد الله بن حريفة بن حريفة بن حريفة
 عن جده قال جاء رجلون الي عمر فقالا ما ترى
 في ملاقاة الامة فقام الي حلقته فيها رجل اصم
 فقال يا قري في ملاقاة الامة فقال اثنان
 اليهما فقالا انما كان فقال له احدهما جئت
 وانت اسير الكرمين فقالناك عن ملاقاة

فرودت
 جبرئيل
 يا ابا عبد الله ما سمعت
 يا ابا عبد الله ما سمعت
 يا ابا عبد الله ما سمعت
 يا ابا عبد الله ما سمعت

فجئت إلى علي فقال: فوالله ما كنت أظن
وبالك أقدر من هذا حدث علي بن أبي طالب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن السموات والأرض
وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة أخرى
لرفع إيمان علي وموضع مناقب ابن المغازلي
يرفعه بأسناده طال إلى خمس وعشرين ذكلاً
عن طلوع العبد ضام فأنهى الخلقة في هذا
أصلح فقال له يا أصالح كم طلق العبد فقال له
كل ذلك وحرك السماء والحق يليها فأنفت
وقال: إن كان فقال: أحد هما سبحانه الله حينئذ
ولدت أسير المؤمنين تمام الحديث وموضع
مناقب الخوازمي يرفعه إلى بقية بن مسقلة
العبد عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب
قال: شهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:
لو أن السموات السبع والأرضين السبع وضعت
في كفة ميزان ووضع إيمان علي بن أبي طالب في كفة

في كفة يرجع ايمان على ورسيد ~~مطلب~~ الخوازمي فيه
 الى محمد بن كعب قال ما اى ابو طالب ~~مطلب~~ حتى يلقى الله
 يقتل في محلي فقال يا هذا يا محمد قال ايمان حكمة
 فقال ابو طالب على يا بني انصر ابن عمك واذرك
 قلت وهذا يدل على اسلام الى طالب كما تقدم
الفصل الثاني عشر
 في بيان انه اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وانه مولى من كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله مولا الفراء كما ثبت الواردة في هذا الخبر
 في يوم الغدير وعاينته وانا اوردت في كتابي منه احاديث
 عظام ورسيد من جنس من هذا ~~مطلب~~ من ابيه
 انه مولى علي بن ابي طالب من علي فوقف قال انه كان في سنة
 من علي ثوب وكان ظلاله بن الوليد كذلك فبعثني رسول
 الله صلى الله عليه وآله في سرية عليه اهل الاسلام فخذ جارية من النخس
 لنفسه فالتفت اليه بن الوليد فحدثك فلما تقدمت
 على النبي صلى الله عليه وآله جعلت احدتي بكان ثم قلت من
 عليا اخذ جارية من النخس كنت مكيا فقلت ارضت بها

2
 ذكر ابي محمد الرضا

فلما ادعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير وقال من كنت مسلما
فصلي اليه ومنك رغبة الى عبد الله بن حنبل عن ابيه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد موافقوا فقد
عليها وتعلموا منها ولا تعلموا فافلق رجل من قريش
فقتل قوة رجلين من غيرهم وامانة رجل من قريش
فقتل امانة رجلين من غيرهم ويا ايها الناس اوصيكم
بحب دو قريشها حتى يابن عي على الاسلام فانه لا يحل
اكثر من ذلك ولا يفضله الاثنان من احبها فقد اجبت
الكفنة فقد انقضت من البغض عند الله ومنك
برفعك الى الله قال الحضر عبيد بن عباس الوفاة
قال اللهم اني اتقرب اليك بولايم على ثلثا
ومنك الى عليا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل عليه السلام قلبت الارض شرقا وغربا فلم اجد
لنا خيرا من بني هاشم ومن رتبته الخواجة
يرفعه الى بن عباس عن بريدة الاسدي قال غرت
مع علي بن ابي طالب ورايت منه حفيضا فقد استكمل

كبرت على رسول الله ﷺ فذكر كبره فخطبنا فتنفضه
 فزابت وجهه رسول الله ﷺ فذكر يتغير فقال يا رب
 الست اولى من المؤمنين من انفسهم قلت على
 يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت
 المولى فذمى برضاه الى جابر فقال ان رسول الله ﷺ لما
 خلق السموات والارض ودعا من فاجابته من
 عليهم بنو نقي وولايتهم على راسطالب فقبلوا واستمر
 خلق الخلق وفوض اليه امر الدين فالتسعيد من
 سعدتوا والشقي من شقي بنا نحن المخلون لمخلول
 والعربون لحرمة وكرامة المولى فذكر
 الى عبد الطلب ابن عبد الله بن جندب قال ان رسول الله ﷺ
 لما ولد لو قد نفيت حين جاءه لتسلم اليه
 رجلا منى او قال مثل نفسي ليضرب اعناقكم ليسين
 فذمكم فليخفن ابوكم فقال عمر بن الخطاب
 فوالله ما نفيت الا مائة الا يوشك جعلت
 انصب صدقكم رجلا ان يقول هو هذا فالت

الى علي بن ابي طالب فاحذ بيك فقال هو هذا
 ومن شئت الخوازمي يرضه الى سعيد بن جبير
 قال بلغ بن عباس ان قوما يعقون في علي
 فقال لابنه علي بعثك خذ بيك فاذهب
 اليهم فاحذ بيك حتى انتهي اليهم فقال اكرم الله
 الله فقالوا سبحان الله من سب فقد اشرى
 قال اكرم الساب رسول الله قالوا من سب رسول
 صلى الله عليه فقد كفر فقال اكرم الساب لم علي قالوا
 قد كان ذلك قالوا شهد سمعت رسول الله
 يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد
 سب الله ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار ثم
 ولعنهم فقال لابنه كيف رايتهم فقال
 نظروا اليك يا عين مخرقة نظروا الي شقار الطائر
 من الخوازمي اسوا من طائرهم نظروا اليك يا عين مخرقة
 قال فاني قد اكرمتك قالوا احببناك فاحذرنا
 ومولانا فاحذرنا من علي النعم والمستور فيمنعه الغار
 اليكم

وكان مناقب بن الغافل اشله جملته في بيعة
 ومن ولاية الطبراني والابانة للعسكري مشهورة
 وقولنا ومن مناقب الخوازمي يرفعه الى علي
 عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد حسن
 وحسين قال من احبني وبمحمد بن واباهما وامهما
 كان معي في حديتي يوم القيمة ومن جامع الترمذي
 مشهورة ومن مناقب الخوازمي يرفعه الى ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب له من المحي
 وده من دمي وهو مني بمنزلة تهادن من موسى
 وغيره لا يني صديقك قال يا ام سلمة استكسبك
 واستسعى هذا علي بن ابي طالب وسيد المسلمين
 وعيبة علي بابي الذي اوتي منه اخي في الدنيا
 وحلتي في الآخرة ومعه في السموات لا يغسل
 ومن مناقب الخوازمي والفرزدق يرفعه الى
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي من شجرة واحدة
 والناس من اشجار شتى ومن مناقب ابن الغافل

برفعه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن ابي طالب هو ولي كل مؤمن بعدك ومن سخط
 العز ووس برفعه الى سلمان الفارسي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي صاحب مرد صاحب مرد
 علي بن ابي طالب ومن يناقب ابن المغازلي برفعه
 الى عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصني من
 آمن بي وصدقني من جميع ولاية علي بن ابي طالب
 من تولاه فقد تولاني ومن البغضني فقد ابغضني
 ومن البغضني فقد ابغض الله ومنها برفعه الى
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
 درجة تسمى الوسيلة وهي لابي طالب وارجو ان يكون
 اما فلذا ما اتقوا ما قابس الوها الى فقالوا من اين
 نعلم فيها يا رسول الله قال في طرة وبعها ما والحسن
 والحسين عليهم السلام ومن يناقب ابن المغازلي
 برفعه الى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعثت علي بن ابي طالب فادري الى علي فاقبلناه
 بحجة

وهو يقول يا علي اذن من هذا كنه فقال فتح خفيك
 في جيبك كنه في كنه فقال يا علي خلقت انا و انت
 خيرة واحدة انا اصلاها و انت فرعها و الحسن والحسين
 اغصانها فمن قتل بعضهم قتلها كلها الله الخيرة يا علي
 لو ان امتي امواختي يكونوا كالحنايا و صلواتي يكونوا كالارزاق
 و مفضولك لا يهجم الله في النار و من فضائل السجدة مثل
 و من مناقبه الخوارزمي و مناقب ابن مودية باستلها
 الى سلمة قال كانت لها مولى بمقتضاها و رباها و كان يا علي
 صلوة الاحسب عليه السلام و شقة فقال له يا اب
 ما حملك على سب علي قال لا اله الا الله قتل عثمان لا يرضى ربه
 قالت انا لو لاناك مولاي و ربي و بني و انك عندي
 بمنزلة الذي ساعدت بك ببر رسول الله صلى الله عليه و لكن
 اجلس حتى احدث لك شئ من و ما رايتك تجلس لرسول الله صلى الله عليه
 و كنت يومى و انما كان يصيب في تسعة ايام يوم و حدث
 فدخل النبي صلى الله عليه و هو يخطب اصابعه في اصابع علي
 واضعا عليه يدك فقال يا سلمة اخرجي من البيت

وانظروا لما في حجب واثباته ببيان واسع الكلام ولا
ادري ما هي لان حتى اذا قلت قد انصف الله
اقبلت وقلت السلام عليكم فليج فقال النبي صلى الله عليه
والآله وسلم لا يلج عمار حتى مكلمك ثم تلجوا لولا حتى قام عمار
منهم فقلت ذهب يومى وشغل على فاقبلت فمشى
حتى فتفت على الباب فقلت سلام عليكم فليج قال
النبي صلى الله عليه وآله لا يلج فمست فجلست في مكانى حتى اذا
قلت تعدذات النفس لان يخرج الى الصلوة
فذهب يومى ولم أر قط منهما الا حول منه اقبلت
استنى حتى مضى فقلت السلام عليكم فليج فقال النبي
صلى الله عليه وآله تلج فدخلت وعلى واضع يده على ركبتي
رسول الله صلى الله عليه وآله قد ادنى فاه من اذن النبي صلى الله عليه
والآله وسلم على اذن على رقبته ان وعلى يقول
ألفى وافضل النبي صلى الله عليه وآله يقول نعم فدخلت
وعلى معرض وجهه حتى دخلت اخرج فاحضرنى
النبي صلى الله عليه وآله واقعدنى في حجره فاحبابنى ما

الحبيب من اهل من اللطف والاعتدال ثم
 قال ما هم طلبة لا هو مبني قال جبرئيل انا في الله يا امري
 ان اوصي امر من حبك وكنت بين جبرئيل وعيسى
 جبرئيل عن عيسى وعلى من ثعلبي فامر في جبرئيل ان امر
 عليا بما هو كائن الى يوم القيمة فاعذ ديني ولا طوبى
 ان الله اخبر من كل امة نبيا واخبر لكل نبى وصيا
 فانا نبى هذه الامة وحلى جبرئيل وعزى واهل بيته
 من حبك ففضل ما شئت من على الان يا ابا الفتح
 اودعه فاقبل ابوها ينال السيل والنهار ويقول
 الله اغفر لي ما فعلت من امرى الى الله يا
 فصولا طقت وبمسن ان يكتب هذا الحديث
 في الاحاديث التي في فضل الاحاديث المخلوفة لكن
 هكذا وقع ومن شئت الله الذي يرضه الى عبد
 الله على حال طقت على ام سلمة فقلت يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فكم قلت معاذ الله فقلت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب ابا محمد سبني ومن سب

منقلب الخواريذ يرضى الى عمرو بن ساس قال خرجنا الى
 علي الى اليمن فجعنا في سفره ذلك حتى حدثتني
 نفسي فلما قدمت اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني اسكنني عيشه يقول ذلك الى
 المنظر حتى اذ جلست قال يا عمرو لما والله لقد اذيتني
 فقلت احمود بالله ان اوديتك يا رسول الله قال يا من
 انلى عليا ضدا واني ولى منقلب الخواريذ يرضى الى
 سلم قال قبل امرت ان تضع بعلي شيئا لم تضعه يا احد
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مولاي ومن منقلب
 الخواريذ يرضى الى المشي قال الخواريذ يرضى الى المشي
 فقال من منقلب ان ينظر الى اقرئب الناس قرأيا من بعدهم
 والوجود من منقلب من لا يرفعهم عن منقلب فينظر
 الى من لا يرفعهم عن منقلب فينظر الى من لا يرفعهم عن منقلب

الفصل الثالث عشر
 في بيان امر الرسول اياه بتبليغ سورة براءة
 من محمد بن حنبل يرضى الى عمرو بن ساس قال لما رآني

اثبات من برأه على النبي صلى الله عليه وآله دعا ابا بكر فبحثه
 فليقر بعمل مكة ثم دعاني فبينما على منك فقال لك
 ابا بكر فبحث ما الحق فخذ الكتاب فبني ما ذهب به
 الى اهل مكة واقول اهل مكة فالحق بالحق فخذ
 الكتاب منه فرجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
 تبارك في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال ان يودي
 الا انت ورجل منك ومن المسند ايضا فبحثه
 انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله هبت برأه فخرج
 الى اهل مكة فلما بلغ ذوالخليفة بحث اليه فودة وقال
 لا يذهب بها الا رجل من اهل بيتي فبحثه سليمان
 ومن كتاب الغافل محمد بن اسحق قال خرج على
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه العصابة حتى ادرك ابا بكر بطريق
 فلما راه ابو بكر سلم اليه برأه ومن المسند ذكر فخذ
 بملأه بطريق اخر ومن صحيح البخاري ذكر اخذها
 من بطريق اخر ايضا في باب ما استقر من العروة
 ومن صحيح البخاري بطريق اخر ايضا ذكر في ذلك

[illegible]

في يومهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الفضل قد
 علمنا حالك من كلامك
 في ذلك قوله وما اخاف من قوم خيانة فابعد
 اليهم على سواه فلما كانت سنة ثمان اذ جعل
 علي عليه السلام المجمع قال احب ان يحضروا المشركون
 فيكونون عوادة ولا احب ان اجمع حتى لا يكون
 فيحت ابا بكر في السنة على الموسم ليقوم للناس
 العجوة ويحت معه اربعين ايام من صدد برأة
 ليقراها على اهل موسم فلما سار عارضا على
 عليا فقال خرج بهذه القصة ليقراها على اهل الموسم
 اذا اجتمعوا فخرج علي عليه السلام في القصة
 العجوة اذ راع ابا بكر مدي ما تحلقه و
 اخذ هامته فمضى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 انك لا تثنى على الاكابر ولا تثنى على اهل بيتي او
 يجعل مني ومن المجمع بين الصحاح الستة و
 من صحيح السجستاني وهو من اني دلوت
 وصيحه التميمي عن ابن عباس قال كنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامره ان يثني في الموسم

٥٨

عقري

برودة ثم اردفه عليا حينا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع
رعاه ناعرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو فرخ
يعلم انما حدث امر قد فتح اليه كتابا بالهولاء
الكلوات فانه لا ينبغي ان يبلغ عنى الا رجل من
اهل بيتي فانظروا فقام على ايام التشريق ينادي
فما الله ورسوله بريئة من كل شرك فسيحوا في
الارض اربعة اشهر لا يحبس احد منكم فيكم
ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا من
مسلمة قال وكان على نادى بها فاذا سمع امر غيره
فنادى وكثر من ساقب الوهابي برضا الى ابى بكر
عنه صلى الله عليه وسلم براءة الى اهل مكة لا يحج بعلم
شرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة
الا من مسلمة ومن كان جنة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
مذقة فاجله الى مدية وراجه بركي من المشركين
فنادى بها ثلثا ثم قال لعلى الخفة فرد يا علي يا بكر
فبلغوا انت قال ففعل قد تم ابو بكر على النبي

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا رسول الله انك في شئ قال يا رسول الله
 كذا انك لا تفر من كذا انك لا تفر من كذا انك لا تفر من كذا
 رجل من بني رستم ساقب الجوزي بن رستم قال
 انك لا تفر من كذا انك لا تفر من كذا انك لا تفر من كذا
 عليا طمعا في امره فذمها الى علي وقال لا يورثني
 الا ابا ادرج من اهل بيته قلت وهذا وكلاهما
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي حسن اختياره كما اخذ الله
 وهو سبحانه يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار
 ما كان لهم الخيرة من شيء قلنا هذا الصنيع ليل

ويعلم العاقل من الغيب

الفصل الرابع عشر

في بيان الاحاديث الواردة في السالكين والفاطمين المارقين
 الاول في احاديث السالكين وهم طائفة والزبير
 عاتق واولادهم من ساقب الجوزي بن رستم
 الى ابن علي بن ابي طالب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يلق
 من عباد الله في كذا وقال يا رسول الله ما يلق

ومن صحبتي لا دعوت الله ان يصح يقضي اليه قال لم
تأمن ان لا هو الله لا اجل هو جل فقال يا رسول الله
قال نعم قال هذه الاحداث في الدين ومن
الخوازمي يريعه الى ابي حنيد التيمي بن علي عليه السلام
قال عهد الى رسول الله ان اقاتل الناكثين
والعاسطين والمارقين فضيل اليه يا امير المؤمنين
من الناكثون قال اهل المعبد والمارقون الخوارج
والعاسطون اهل الشام ومن منافق الخوارج
يريعه الى ابي سالم بن ابي الجعد قال ذكر النبي
عليه السلام خرج بعض امهات المؤمنين ففصلت
حلفت فقال لظري لا تلي بها حمير ثم انفت
الى علي فقال يا ابا الحسن ان دليت من امرها شيئا
فارق بها ومن منافق الخوارج يريعه الى شهر
بن حوشب قال كنت عند ابي سلمة بن عبد الرحمن
من انت قال انا ابو ثعلبة بن ابي جندب
بابي ثابث او دخل فدخل فرحيت له وقال

كانت ابن طار قلبك حين طارت القلوب طارها
 قال مع علي بن ابي طالب كانت وقتت عذابي في نرس
 محمد ام سلمة بيده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي
 مع القرآن والقرآن مع علي بن ابي طالب حتى يروا اعل
 الحوض ولقد بعثت ابي عمر بن ابي عبد الله بن ابي
 فامرهما بما يناد مع علي بن ابي طالب ولكل ان شاء الله
 امر ابي عمر بن ابي طالب وجماله انما بعثت حتى اصف علي
 صف علي ومن يارفع الي محض في حديث طويل
 ذكره عن عائشة انها اجابت الى ام سلمة بعد
 لتخرجها معها في حرمها على خات له ام سلمة ان
 يوم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اذ هبط من قدامه
 الشمال فلا بعل ياتجيه فاطال فادركت ان تحبسها
 فتمتلك فقصتني فقصت علي ما فعلت ان
 فقصت علي ما فعلت ما سألني فقلت اني بعثت
 عليهما لهما يتاجران فقلت علي ليس مني
 صلى الله عليه وسلم الا يوم من قعدة ايام افاضت عن يارفع

من طالب و يرمى فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
 وهو يقبض على حجر الوجه فقال ارجعي وراءه ان الله
 لا يفضله من اهل بيتي ولا من غيرهم احدا الا
 وهو خارج من الايمان فوجبت ثاوية ساحقة
 قتلت عائشة نعم اذكر ذلك قالت اذكر
 ايضا كنت انا وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راسه واما احسن للحيا وكان الحيس بمجيب
 فرفع راسه وقال ليت شري ايتكن صاحبة الجمل
 الا ضرب تنصفها كلوب الجواب ثم هل بلغت
 اسية الطرب من تكونها فكلوني ملكة عن الصراط
 يلقى من الحيس قلت اعوذ بالله ورسوله من ذلك
 ثم ضرب على فمك وقال يا اياك ان تكونها يا حمير اما
 الى قل اند رتلك قتلت عائشة نعم اذكر ذلك
 قالت واذكر ان ايضا كنت انا وانت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان على تعاهد فكل
 فيخصفها ويتعاهد اثوابا فيعلمها اجبت له

فذكر

بثقت



رُبِّكَ نَعْلًا خَذَها عِلَّ يَخْصِفَها وَقَدْ فِي ظِلِّ سِرِّ
 مَعَهُ بُولُوكِ وَعَمْرُ فَاَسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَخَصَّنَا إِلَى الْحِجَابِ
 وَخَلَّوْا وَحَلَّاهُ فِيمَا ارَادَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اَنَا
 نَدَى قَدَمَيْ مَا تَقْصِبُا فَلَوْا عَلَيْنَا مِنْ نَسْتَقِلُّ بِعِلْبِنَا
 لَيَكُونَنَّ لَنَا بَعْدُكَ مَفْرَعَا أَفْعَالٍ لِهَمَّا إِذَا انْجَدَ
 أَرْضِي مَكَانَهُ وَلَوْ ضَلَّتْهُ تَفَرَّقَ عَنْهُ كَمَا تَفَرَّقَتْ بِحُجَّتِ
 عَنْ هَارُونَ فَكُنَّا نَحْمُ خُرْجًا فَلَنَا خُرْجِيَا إِلَيْهِ قُلْتُ
 مَنْ كُنْتُ بِمُسْتَخْلَفَا عَلَيْهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَالَّ خَاصِفُ
 الْفَضْلِ فَظَرَأَ فَاَلَمْ تَرَ لَكَ الْأَعْلِيَا نَضَلَّتْ مَا لَهَا إِلَّا
 عَلِيَا أَفْعَالٌ هُوَ ذَاكَ قَالَتْ عَلْتُ نَعْمَ أَذْكَرُ ذَلِكَ
 قَالَتْ عِي خُرْجِي خُرْجِي خُرْجِي خُرْجِي خُرْجِي خُرْجِي خُرْجِي
 أَنَا أَخْرَجَ لِلْأَصْلَاحِ مِنْ النَّاسِ قُلْتُ أَسْتَبْرَأُ
 وَرَأَيْتُكَ فَاَنْفَرْتُ عَنْهَا خَائِبَةً وَمِنْ عَيْنِ
 النَّحْمِ لَمْ يَمْ يَوْفَعُ إِلَّا أَصْبَحَ بَنِي بَنَانَةَ قَالَ لَنَا
 أَصْبَحَ زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنَا
 بَعْلِي وَمَنْ رَمَى فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ بِعْرَاكُمُ اللَّهُ

يا يزيد فوالله ما عرفتك الا خيف الثوبه كثيره
المعونه قلل من رفع اليه راسه قلل انت حرك
ما عرفتك الا بالله عالما وياياته عارفا والله
ما قاتلت معك من جمل ولكني سمعت حديثه
بن اليمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على امير البركه قاتل العجرة منصور من نفس محمد
من خذله الا وان الحق معه يتبعه فيلوا معه
ومن كتاب الجمل لابن مخنف قال لما سار طلحه
والزبير من مكه ومعهما عائشه يريدون
البيقر فخطب علي عليه السلام فقال ايها الناس
ان عائشه سادت الى الطمره ومعها طلحه و
الزبير وكل منهما من الامر دون صاحبه
اما طلحه فابن عمها واما الزبير فمختصا
والله ان لو طفر بما ارادوا ان يملوا فلك
ايك ليضرب احدهما عن صاحبه بعد
تمار عظم الشديك والله ان رائحة الجمل

الجبل الآخر ما قطع عصبة ولا قطع عقدة الا في عصبة
 الله وحفظه حتى تدره نفسها ومن سواها وازالة
 اي في الدنيا قلن ثلثهم وليهم من ثلثهم وليتوبوا
 ثلثهم وانها التي فيجبها كلاب الجواب وانها في
 انهما مخطبان ورب عالم قتل جملته وسماه طه
 لا ينفعها حب الله وغم الوكيل فقد قام في الجنة
 فيها الجنة الباغية اين المحسنون اين المؤمنين
 مالي وقرشي وما والله لقد قتلهم غشون وملنا
 الى عاتكة من ذنب الانا فاعلنا عاتق خيرة والله
 لا يفر الباطل حتى يظهر الحق من خاصرته فقل
 لعزير فلتخرج ضحيته ثم نزل ومن مناقب الخو
 يرفعه الى بشير الشيباني قال لما قتل عثمان اختلف الناس
 الى علي يقولون له نبايعك ومعهم طلبة وقريب
 والوعظرون والانتصار فقال لاحلج به في الكوفة
 انظروا الي من تشاركن اكون معكم فاختاروا له
 اربعين ليلة فابوا عليه الا ان يكون يفصل

وقالوا نحن سنقاتلهم نحن السادة ليس احدنا بالضعيف على
شيء من قتال على ارضيكم وكون مفتاح بيت
المال جليلي وليس امرىء وكونكم قالوا نعم يقول
ذو القعدة ايام قالوا نعم فصد على السبيل فابعد
الناس فنزل في اعطى كل ذي حق حقه وسكن الناس
وهذا ما قال فلم يكن الا سير حتى دخل عليه طلحة
والزبير فقالا يا سير المؤمنين افعلوا هذا
مستديك وحيالنا كثيرة ففقتا كثيرة قال لم يقل لكم
ان لا اعطى احد منكم احد قالوا بلى قال فانوا
اصحابكم فان رضى بذلك عطيتكم والا لم اعطكم
دونهم ولو كان عندي شيء اعطيتكم من فقاهي
الذي لي ولو انظرتم حتى يخرج اعطيتكم منا قالوا
ما نريد من الذي لك شيئا وخرجوا من عنده فلم
يولسوا الا قليلا حتى دخلوا عليه فقلوا انتم لنا
في العمرة قال ما تريدون العمرة ولكن تريدون
الصدقة قالوا كلا ما نريد اذنك لكما اذها قال

قال فخرجوا يعني اتوا مكة وكانت ام سلمة وعليا بمكة
 فدخلوا على ام سلمة وقالوا لها وسكو اليكم فوجئت
 فيهما وقالت انتم زبيدون الفتنة وفتنهم من ذلك
 فبيلست يدك قال فخرجوا من عندها حتى اتوا عائشة
 فقالوا لها مثل ذلك وقالوا زبيدان فخرجي معنا
 فقالن هذا اجل قالت نعم قال وكتب امير مكة
 الى امير المؤمنين علي ان طلبة ولان بريد جاؤوا فاجروا
 عائشة بما تدري ابن اخوها قال فصعد المنبر
 فذم الناس فقال اما كنتم تعلم انكم قايتم قالوا وماذا
 قال ابن طلحة والزبير ابناي فذكر حالهما فقلت
 ليس بشدي شيء فاستاذناني في العمرة وقد اخرجوا
 الى البصرة فماتكم قالوا نعم معك مرنا بامر
 قال ان هؤلاء يجتمعون عليكم وارضكم شدة يد
 اميرهم انتم الوهم وكتب الى امير الكوفة فاستقر
 الناس قال فاجبة مولني البصرة فقال علي من هذا
 هذا النصف ثم يقول لهم ما تقدمون

تريقون دماء نأود دماء كمر فقال رجل يا أمير المؤمنين
قال يا بني تقول قال لا يا بني قال خذ المصحف فخذ
ابهم فقتلوه ثم قال من مثل ما قال بالأمس يا رجل
أنا قتل أبيك مقتول قال لا يا بني قال خذ المصحف
قل فخذ هب ابهم فقتلوه ثم قتلوا آخر في يوم
الثالث فقال على قتل رجل لكم قتالهم الآن
قل فغير نهولاً وهو لا قال قال علي بن الزبير
قالوا هو ذا واقف فاسأل الله رسولاً فمن منى
حتى أخبرك قال وهو في السامع وعلى على قباء
طابق وجر نس ومسيق وقلنسوة فقال له الحسن
يا أمير المؤمنين ذلك في السامع وليس عليك
الأمارة فقال له على أنت عني قال خذ في كل
واحد منهما إلى الآخر حتى اختلفت رؤوس
رأيتهما قال فقال له ائتني بغيري كنت أنا و
أنت في مكان كذا كذا فمر رسول الله عليه السلام فقال
لنقاتلن هذا وأنت طالم له فقال الزبير

الزبير ذكرني ما قد نسيت فلن اسل عليك
 سيفاً طويلاً فقال له عبد الله ابنه ما هذا ذكر لك
 قال ذكرني شيئاً كنت قد نسيت فقال له عبد
 اخرجت القوم تركهم وقد ذهب قال وروا
 ان ابنه عبد الله ويحبه بتركه فقال وقال
 اظنك رايت الموت الاخر تحت رايات
 ابن ابي طالب لقد فضحتنا فضيحة لا تغسل
 منها يدوسنا فغضب الزبير من ذلك فصاح
 بغيره وحمل على اصحاب على حمله منكراً فقال
 على اصحابه افرحوا له فانه مخرج فادسوا
 له ثوب الصفوف حتى خرج منها ثم رجع
 فشقها ثمانية ولم يطمئن احد ولم يضرب
 ثم رجع الى ابنه فقال هذه حيلة جبران فقال
 ابنه عبد الله فلم تنصرف الان وقد التقت
 حلقتا البطان فقال الزبير يا بني والله ارجع
 لاخبار كان النبي صلى الله عليه وسلم عهداً الى ابيته

حتى اذكرنها فخرتها ثم خرج الزبير من عسكرهم
ثانيا وهو يقول سه تركت الامور التي نخشى
عواقبها لله في اجل الدنيا وفي الدين الايات
الاشية فيما بعد قال ثم مضى الزبير متبعه
من الفرسان فحمل عليهم فزقهم ومضى حتى
صار الى وادي السباع فمزل على يوم من بني
تميم فقام اليه عمرو بن جرمود المشرك حتى قتل
ابا عبد الله كيف تركت الناس قال تركتهم
قد عزموا على القتال ولا شك الا وقد التقوا
قال فكنت عنه عمرو بن جرمود وامره لاطعام
وشئ من لبن فاكل وشرب ثم قام فصلى واخذ
مضجعه فلما علم ابن جرمود قد نام وثب
اليه فغرمه بسيفه على ام راسه فمسه
فقتله قلت وقد قال اصحاب النوارمخ
غير ذلك منهم شارب نهب السبل وغير
قال ويهد على ونادي بالزبير يا ابا عبد الله الى
برز

مرارا فخرج الزبير فمقابل حتى اصابته اعداؤه
 حينئذ قال علي ما هو بك لا اذكرك شيئا
 قال له ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ذكر يوم
 وانت مقتول فقال لك ان تحب قتلت وما لي لا
 احبه وهو اخي وابن علي فقال اما انك ستحارب
 وانت ظالم فاسترجع الزبير وقال اذكروني ما
 انسان الله في رجوع الى صفوة فقال له ابنته
 قد وجدت الدنيا خير للوجه الذي عارفتنا
 فيه فقال اذكروني على حديثنا انسانه الله في
 قلوب اعدائه اميد وانى يرجع وتار لكم منكم اليوم
 فقال له عليك ما اراك الا تحت من سموت
 بنو عبد المطلب انما السوء جلد وتعلم ما غنة
 انما هو فقال الزبير ذلك ليس على حوبه
 انما انى قد خلقت له الى الاحاربه فقال
 كف عن عيني وبيتي ولا تحتد عني اقرش
 ناطك جنت وما كنت جباناً فقال الزبير

غلوى كحل لى كفاوة عن يمينى ثم لفصل سنان
رمحه فحصل على مسكوك على برنج لاسنان له
فقال على هذه السلام افرجوا له فانه يخرج ثم دعا
الى اصحابه ثم حصل ثمانية ثم ثلثة ثم قال لابنه
اجبتا وملك قال فقد اعذبت ومن تلويح
الطبرى باسناده عن قتادة قال ابن الزبير لما
وافقه امير المؤمنين عليه السلام فذكره فقول
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فذكرت ذلك معاشر
مسيكين هذا والله لا انا املك اميدى فافتر على
بعضه فقال اما الزبير فقد اعطى الله جهدا
لا انا املكه ورجع ابن الزبير الى عائشة فقال لها ما كنت
فى موطن منك عقلت الا واما اخوت امرى
غير موطنى هذا قالت فحانر يد ان تضع يدي
لرمد ان ارحم واذهب فقال ما بعد الله
جئت بين هؤلاء العلوان حتى اذا اخرجت
لبعضهم بعض اريدت ان تتركهم وقد اشتد

خُشيت رايك ابن ابي طالب وعلت انها تحملها فتيه
 انجاد قال لي قد حلفت الا اقامه قال كثر عني
 وبانك قد عاقلنا ما يقال لا مكول فاعتقه فقال
 عبد الرحمن بن سليمان له انك اليم اخا
 اخواني اعجب من مكفر الايمان بالحق
 معصية الرحمن وذكر الواقدي والسليمان
 في كتابهما الحديث بهذا المعنى وقرب من هذا
 العبارة ولما ذكر علي الزبير بما ذكره قال له
 نأخذ على امرئ استأجره وكان عمر ابي بكر بن عبد
 الله بن مسعود عن ابي الحسن بن علي بن فضال
 ترك الاموال في الدنيا فقال ما جعل في الدنيا وفي الدين
 فخرجت امارا على رعيته ان يقوم لها حلو من الطين
 ولما خرج على طلب الزبير خرج حاسرا وخرج
 اليه الزبير ودار عامدا فقال الزبير يا عبد الله
 لم يجر احد من سلاحي وخذ فقال له
 عند الله فقال الزبير ان مردنا الله

قال علي بن ابي طالب يومئذ يوفيه الله دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين ثم ذكره العبد المتقدم
الكلابرجع على الى اصحابه حديثا مسدودا قال اصحابه يا
امير المؤمنين تهرن الى الزبير حاسرا وهو هناك في
مجلسهم وانت تعرف مجيئه قال انه ليس بقا لي
اعايتنني رجل حامل المذخر ضئيل القسب عيلة
في خربا قط حارب ولا جال ويلمه اخفى للبشر
ليؤذن ان امة جبلت امانته احرر وهو يلقون
في قرون ولما اعرف الزبير عن حروب علي مر يوازي
السماع والاختف هناك في جميع من بني عجم
قد اعترفوا بعين ما خفي الاختف بمرور الزبير
فقال يا صاحبة ما اصنع بان يبر لفي عسكري
من المسلمين حتى اذ الخوف استيوا منها ما اخذها
النسل وتركهم امانا في الحلق بالقل قتل الله
فاتبعه عشرين جرموزا وكان فانك اظهر قريبا
وقف الزبير قال يا شاك قال جئت كما سالك

لاسلك من مر الناس قال النبي اني تركتكم قياما في
 المركب يقرب بعضهم وجهه بعض بالتفصيل
 ابن جرير ومن معه وكل منهما يتقيا لآخر فلما خسر
 الصلوة قال النبي يا هذا انا تريد ان تفصلني عن ابن
 جرير وانا اريد ذلك فقال النبي فتومني او قلنا
 قال نعم فتشني النبي وجله واخذ وضوءه فلما قام الى
 الصلوة برأه ابن جرير عليه فقال له واخذ رأسه
 وخافته وسيفه وحثا عليه ترابا ورجع الى الخلف
 فاحبزه فهاه اليه فقال للاذن قل جرير بن جرير
 بالباب ومعه رأس النبي وسيفه فادخله
 فقال انت قتلت قال نعم قال والله ما كان بين
 صفية جباناء ولا قتلاء لكن الجحيم ومسايرع
 فمر قال فهاولني سيفه فهاولته فمهره وقال سيف
 طالمجلافة الكرب عن وجه رسول الله ﷺ
 فقال ابن جرير الجائنة يا امير المؤمنين
 فقال اني سمعت النبي ﷺ عليه واله يقول ان

تأمل ابن منقذ بلشار فخرج وهو يقين على
أنه على البر الزبير * * * وهو من هذه الزبارة
أخبره بالناز يوم الحساب * فبنت بشارة ذي القعدة
فقتلهم قتل الزبير * * * لا تضالك من الكلفة
كأنك ترضك أن تترك الضارة * ولا فائدة لك إلى الحافة
والبابين المحرمين * * * ورب المجرمات والكافة
ليبارك من قتل الزبير * وطرفة عين من المجرمات
فكانت أيام فخرج الخواص فخرج عمرو بن جرمود
على رأسهم فقتل مع من قتل لعنة الله
ومن مناب الزبير يرفع إلى الحسين بن علي السلام
قال راوا شهدوا شهدوا بالقرور والحدود
مرئى الشهود والذين شهدوا عند عائشة حين
برئت بلاء الجواب فقالت دموني وروني من يدي
فأنها بيمين شيخنا شهدوا أنه ما قاتلوا
من بلاء الجواب ومن مناب الزبير كبر فيه
إلى ابن أبي عمير قال قالت عائشة لا تذكر يوم المحل

يوم الجمل أخذت من مهناء وشيريد ما إلى خلقها
 ومن مناصب الخواريز برضا إلى هشام بن عروة عن
 أبيه قال ما دبت عاتة سيرها إلا كنت حتى يبل عات
 ها ويقول بالتقي كنت نسيامنيا ومن مناصب
 الخواريز برضا إلى العيس قال كان مروان مع طلحة
 والنهري يوم الجمل فلما نشبت الحرب قال مروان لا
 لا طلحة بناري بعد اليوم فرماه بهم فاصاب
 ركبه يعني طلحة فقتله قوله لا اطلب بناري بعد اليوم
 لان طلحة كان قد شارك في دم عثمان وهذا معلوم
 بلاديب ومن مناصب سبط بن الجوزي مرة انما
 قال وكنى ابن جريش عن سيف بن عمرو قال خرجت
 مرة بن سعد فقتل طلحة بن زبير لدى معك
 لمكافئهم فقتلوا فلما قالوا لا فقتلوا
 منهم جليلكم فقتلهم امكم هذا هو قوله لا فقتلوا
 ابريت بن زبير بن العاصي بنهاه فهو لا ابريت
 فقتلوا فقتل من بنو زبير يوم الجمل فقتل

قتل من الغزيين عشرة الف ذكر هذا كله سبط بن الجوزي
 وقال ابن طلق في كتابه مطالب السوال انه قتل من جند
 الجمل ستة عشر الف وسبعمائة وتسعين مسلما وكانوا
 ثلثين الفا وقتل من جند علي الف وسبعون الفا
 فكانوا عشرين الفا والقصة مشهورة في فتوار ينج
 فلا يغفل يذكرها **الثاني** في الامامية
 في اهل الشام وهم القاسطون ومن شتاتهم النوار
 يرفعه الي حميد الحمدي قال امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اننا كثرين والقاسطين والمارقين قلنا يا رسول الله انما
 يقتل هؤلاء فضع من قتل علي بن ابي طالب معه يقتل
 محمد بن ياسر بنهم ومن قتلوا ابا علي يقتلوا علي بن
 يقين ابا علي الميسر الله يا حاكم المحاكمين من النبي صلى الله عليه وسلم
 انتبه من نومه في سبت امهاني فزعافنا الله
 عن ذلك فقال يا امهاني ان الكوع رجل عرس علي
 في منامي اليه واهو الها والجنة وضمي كما انا
 وما فيها وهذا اهما فاطمت في النار فاذا بسلا

في كتابه
 مطالب السوال

بطولية وعروبن العاص ثمانين في جرحهم وخرجوا
 من يافا بمجاعة من جوعهم يقولون لهذا امتنا
 بكارة على بن ابي طالب بن عباس فيخرج على من
 حباب العظماء كما مستبشر ونداء حبل الى
 ورتب اللعبة فذلك قوله تعالى اليس ليس باحكم
 الحاكمين فيبعث الخبيث الى النار ويقوم على في
 الوقت فيشفع في اصحابه واهل بيته وشيعته
 قلت وهذا الحديث لا يقبله متابعان اهل السنة
 لانهم يسمون وراي مغوية وعروبن العاص
 ويعتقدون عندها باشياء وبكالا يقبلها العقل
 بعد الوقوف على قول النبي صلى الله عليه وسلم من تقلد
 سيفا بجرى على قلبي اهدى يوم القيمة سيفا من
 نادر الى غير ذلك قال المجاهد اول من سلك احواله
 معاوية وعروبن العاص كانا يقولان امنا
 لا يفرح الايمان معصية ومن يبيع الاكابر
 فلا تخشى قال كانت النافذة امنا لرجل

هذا الحديث لا يقبله متابعان اهل السنة

من غيرة قبيصة فاشتد لعنه بن جده عن بكرة
وكانت بغيتهم اعتقها فوقع عليها ابو الهيثم
بن خلف وهاشم بن المعيرة وابو سفيان بن
الحرب والعاص بن دائل فظهروا له
فغولدت حمروا فادعاه كلهم فحكمت امه
فيه فقال هو من العاص بن دائل وذلك
لانه كان ينفق عليها اكثر وكان اشبه
بابي سفيان ومن غفلة الجولان فلقها غا
قال ابن معاوية ابن ابي سفيان اياه صحح حرب
بن ابي سفيان كانا من المواقفة قلوبهما ولم
يكونا مسلمين على الحقيقة ومن كتاب جامع
العلوم لمحمد بن معمر بن العاصم القرشي في
الغائبين بن عمرو وكان من صالح اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ان سلمان وصهيب لم يلا
كانوا قعودا فمر عليهم ابو سفيان وكان
ذلك بعد اسلامه فقالوا ما اخذت
بشئ

سيوف عن عروق عدي و الله ياخذ حاقا
 ابو بكر تقولون هذا الشيخ قرين و تسيدهم
 فاني النبي صلى الله عليه وآله فاحبر فقال يا ابا بكر لعنك
 اغضبهم لمن كنت اغضبهم لقد اغضبت
 ربك فانهم ابو بكر فقال اغضبكم فقالوا لا
 يطعن الله لك ومن صرح القشيري والمصباح
 مثل اجبت شرح السنة للجوزي برضا الى
 عاقبة بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
 فاني منزل ام سلمة فجااء علي بن ابي طالب
 هذا والله تامل القاسطين والناكثين المارقين
 لعنك ومن مناقب الخوارزمي مثله ومن مناقب
 الخوارزمي برضا الغياث بن خليفة قال عك
 ابو ايوب الا انما لك في خلافة عمر بن الخطاب
 انه لا امرني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الناكثين القاطن
 من الناكثين مع علي بن ابي طالب ومن مناقب
 الخوارزمي برضا الى ام سلمة قالت ان

رسول الله ﷺ قال لعمري قتلوا الفئة الباغية
ومن صمم مسلم مثله ومن مناب الخوارزمي يرفعه
الى عمار بن خزيمة بن ثابت قال شهد خزيمة
بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفاً وشهد
بعضهم وقال انا لا اسل ابداً حتى يقتل عماراً
فانظر من يقتله قال سمعت رسول الله ﷺ
سريعاً يقتل الفئة الباغية قال فلما قتل عماراً
قال خزيمة قد ماتت ثم اقرب فقام ملك
قتل وكان الذي قتل عماراً ابو عادية المزني
طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقال هو
ابن اربع وتسعين فلما دق الباب عليه اخرج
فاجترأ راسه فاقبلوا يمسكها ان كلاهما اتفقا
ابا قتلت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني
لا اراي للشارف من هذا معاوية فلما استلمها
انصرفت الرجلان قال معاوية لعمر وكيلا التي
مثلها صنعت قوم بيني وبينكم فلو اني
تولا

تقول لعلنا انكبا فنعصيان في النار فقال عمرو وذاك
 وانا لم نعمل له ولو دوت ابي موت قبل هذا فبشرني
 ومن كتاب الموالى قال يروي بن قتيبة باسناده فيه
 الى ابي العادبة قال سمعت ابي علي عليه السلام يقول لا تروا
 لعبد كفاذا ضرب بعضكم رقاب بعض قال بن العلاء
 فسمعت عمرا بن عبد الرحمن في المسجد يقول يروي عن علي
 فينا لجايا وقلنا اننا وبقول ان غثلا يضل ويضل
 بعينه فلو حرك عليه احوالنا بومئذ وطبته حتى
 اقله فينا انا يوم صفين اذا نابه اول المكتبة
 فطمته رجل في ركبته فاكشف المخفر من راسه
 فخرت راسه فاذا انا من عمار قد بدى فقال صفير
 رواية هذا الحديث ما رايت شيئا اضل منه
 يروي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قال شمر
 يضرب عنق عمار ومن مناقب الخوارج في
 العكرية قال ابن عباس قال له وعلي بن عبد الله
 بن عباس اطلقنا الى ابي سعيد فاسمعنا من

حدثني فاتباه فاذا هو في جوفه فطاردنا حياه فاحذ
وماء ثم محمد فاننا وجدنا الحق في جوفه فذكره
السجد قال كنا نعمل ليلة ليلة طمار لبنين لبنتين
فراء التي على مائة فصيل فنفض الفراش عن يمين
ويعول ويحك فقلت الفضا الباغية قد علم
الى العينة ودد عونك الى النار ومن مناقب القدر
سمر برضه الى محمد بن كعب قال ان كاتب رسول الله
كان على بن ابي طالب فلما اراد ان يكتب الصلح مع
مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلح عليه محمد
ابن عبد الله وسهيل بن عمرو ففعل على ذلك و
يالى الا ان يكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك من اهلها ففعلها وامت
مضطهد ومن مناقب القدر الذي قال به
ففسد باسناده عن علي بن ابي حمزة قال انبا
ابا ايوب الانصاري فقلت يا ايوب بن النضر
اكر ملك يمنية اذا دعي الى راحله فمركب على

في خبرك على ما طبع قال ابو يعقوب علي بن ابي حمزة الثمالى
 في هذا البيت الذي انما فيه وما في البيت
 غير رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ليس عن عبيد الله وانا جالس عن
 عماره والنس بن مالك قائم بين يديه اذ سمعك
 الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب فخرج
 اتى معي فدخل فاجاز سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 به ثم ظل اجماع انه سيكون في امتي من بعدى
 هناك حتى تختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل
 بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فاذا
 رايته قلت فذلك بعدك بهذا الاصلح عن منى
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن سئل الناس انهم وادباؤهم
 على وادباؤهم صلى الله عليه وسلم على دخل الناس ان عليا
 لا يردك من هدى ولا يملك على دوى باجاء
 طاعة على طاعة الله على طاعة الله ومقتضى
 السمعاني باسناده قال قدم ابو جعفر في هذا
 المسجد فاجتمعوا حوله فقام رجل فخطب الشكر

بالثمن سالتني من حديث سمعت عن رسول الله
 اني سمعت قال نعم قال الرجل سمعت عن رسول الله
 اني سمعت سالتني سالتني سالتني سالتني
 من خلافة قال نعم قال فاني رايتك والبيت احد
 وحديث اولياد ومن سالتني سالتني سالتني
 سالتني في مجلس معاوية بصفتين قال فقال لي
 اني سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 الى سمعت بن موهان قال لما سمعت علي بن ابي طالب
 الا لويته اخرج لودعه صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم
 فبينما كانا في ذلك فقاما ووطأ فبينما سمعت بن
 عبادة من سمعت النبي واجتهد الاضمار واهل البيت
 فليطروا الى لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا لواء الذي كثر في الدنيا ودمه جبرئيل الشاهد
 ما من من كان لا يملكه عبيته ان يكون له في يوم عتد
 ومن يروي ان العارث بن يافور خاذي الكلاع في الكلاع
 وعشرين من حرب صفين بن ابي عمار في عمار

بما رخصه وكان كل من برز إليه قتله وقتل به
 نخرج بذلك على قوله ^١ ضربا من الهام من قبله
 وهذا هو الخليل بن خليفة ^٢ اوجع الحق الى سبيله
 واستحق عمار قاني بين في قديم خلافة كبره من قبله
 وقال ^٣ الفتح ^٤ الخليل قال لما اخذك من الدنيا
 ضياح من لبن وثقلك الفتنة الباغية وهذا
 اخرايا من ^٥ الخليل بن خليفة حصلوا طلبة أهل الشام
 واعتزضوا بالعداوة وابن حوقل فاما ابو العلاء
 فطعنه واسماه من حوقل فاحسن واسمه واختلقوا
 ضمن قتل من المفرقين فقال الخوارزمي في التافئين
 قتل اربعون الفا ثم قتلهم واعلى منهم الا بالقبض
 وقال روى حماد بن زيد عن هشام من ابن سيرين
 انه بلغ الفضل بن عيينة سبعين الفا وذكر سبط بن
 الجوزي في كتابه انه قتل من أهل الشام ^٦ سبعون
 الفا وقيل من عسكر العراق خمسة وعشرون الفا وعلى
 عليه السلام في تحجير الفداء معاوية في مائة وعشرين الفا

روى ابن حبان في طبقات العرب من قبائل الصنفين قتل
 خمسة رجل ذكره ذلك الفراء الذي روى غيره انه
 عليه السلام كان يكبر عند قتل كل شجاع فانك
 دونه غيره فاحص عليه في تلك الليلة سبعائة
 تكبيره وذكر المجاهد محمد بن محمد الفراء في بعض
 كتبه انه عليه السلام قتل ليلة العرب وبوطنا
 ألف وخمسمائة انسان والله اعلم بالصواب
 واحوال القتال المذكورة في التواريخ ما لا يطيل
 مذكورها **الثالث** في الاملاء
 الواردة في الفرائج وهم اهل النهر وان وسندك
 قليلا منها والله المستعان من ضابط ابن المغيرة
 الشافعي برضا علي بن يحيى بن سعيد قال قال رسول الله
 يكون فيكم قوم يمترون صلواتكم مع صلواتهم واعمالكم
 مع اعمالهم يقرئون القرآن ولا يتجاوزون تراجمهم
 يرقون من الدين كما يرق السهم من الوسم
 تنظر في النصل لا ترى شيئا ثم تنظر في القدح

في الصلح فلا تدرى شيئا ثم تنظر في غير بشر فلو ترى شيئا
 ثم يتلوه في الفوق قل الرعية الدانية الرعية يعني
 بل من هذه المزايع يخرج من الاسلام فلو يعلق
 منه بشئ كهذا السهم الذي مرق من الدانية
 للرعية لم يعلق من دمها ولا لحمها بشئ ومنع
 منافع المعتلى يرضه الى على عليه السلام قال قال
 رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ان منكم من يقاتل على ما ويل القرآن كما
 قالت علي بن ابي طالب فقال ابو بكر اما حال الاكل انا حال الاكل
 فقال يرضه عليه السلام ومن منافع الموائد يرضه
 الى ابي سعيد مثله ومن منافع ابي داود السجستاني
 يرضه الى ابي سعيد الخدري والنسوي قال قال
 رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قال سيكون في ارضي اخلاوف وقره
 قوم يحسنون الفضل ويسبون الفضل يقرؤون القرآن
 لا يجاوزوا ترجمتهم يرفعون من الذين كما يعرف
 السهم من الرعية ثم الخلق يطوبى لمن قتلهم
 وقتلوه يدعون الى كتاب الله ولغيره من في شيء

من قائلهم كان مختصا بالله منهم قالوا يا رسول الله
قال التخليق والتسجيل فاذا رايتهم قائلهم ومن مناب
ابن المغازلي يرفعه الى مسروق عن عائشة في حديث
طويل قال قلت لهما يا ائمة ما سئلك بالله وتجوهرن
وبحق عليك ظني من ولدك فاني شئ سمعت من
رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيهم يعني في الخواارج قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول هم شر الخلق والخلق في قلوبهم
خير من الخلق والخلق في قلوبهم عند الله سيئة
ومن مناب المغازلي يرفعه الى العوام بن حوشب
عن ابيه عن جده قال كنت عند علي بن ابي طالب السلام
فانه رجل فقال ان الخواارج الذين قتلوا عبد الله بن
حسان قد عبروا بمجر قال دعهم فان عبروا لم
يتنكث منهم عشرة ولا يقل منكم عشرة ثم جاءوا
فقال قد عبروا بمجر فقال يا زيدا انقطع الى خشية
الآن خشية او قال قصبة ثم ركب بغلة التي صلى
عليها فقاتلهم وانا بين يديه فلما فرغ قتلهم جعل

جعل لا يبرح قيل الا ان اضع عليه خشيته او فبصية ثم جعل
كانه يطلب شيئا لا يجد فزابت وجهه يترقب ويقول
والله ما كذبت ولا كذبت حتى انتهى الى موضع واليه
فيه ماء مستنقع فاذا فيه رجل فاحذوه رجل واحد
برجل فخرجناه فاذا رجل في عضد شعرات اذا مسك
استدت واذا تركت فغاصت فقال الله الكبر ما كذبت
ولا كذبت فخرج الى وجهه الى ما كان قبل ذلك وذكر
في النيات يعني ابن العارضي احاديث في امر الخراج
منها على هذا ومن مناب الخوارزمي يرفعه الى ابن
ابن النبي صلى الله عليه وآله قال يكون فرق بين طائفتين من امتي
ميرت بينهما مارة فضلهما اولى بالطائفتين بالحق
ومن جمع مسلم مثله ومن مناب الخوارزمي يرفعه الى ابن
عياض قال انه لما اعتزلت الخراج دخلوا دارا وهم
الاول يومئذ واجمعوا ان يخرجوا على علي واصحاب
النبي صلى الله عليه وآله معه يعني مع علي قال وكان لا يزال يجرى
انسان فيقول يا امير المؤمنين ان القوم خارجون